Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد اختلط الأمر على «تجديد النحو» فلم يفرق بين ضرورة هذين المبحثين لدراسة العربية وتأجيلهما لمستوى الطلاب الذى يستوعبهما ، فرأى الانصراف عنهما وحذفهما – وهذا خطأ فى التصور والتقدير لاشك فيه .

* أما «الترخيم» فلم يفتح له باب فى «تجديد النحو» لأنه لهجة عربية قديمة أصبحت الآن مهجورة .

ونحن لاندرس النحو لما يحدث الآن فقط ، مع أن الترخيم تحول الآن فى مواقف «التدليل» إلى نوع من الاختصار للكلمات ، إذ يقال لمن اسمها آمال» أُلولا ، ولمن اسمه شوقى «شوق» ومن اسمه فاروق «روق» .

أما فى النصوص القديمة فقد ورد فيها بكثرة ، مثل :

قول امرىء القيس : أفاطم مهلا بعض هذا التدلل

وإن كنت قد أزْمعت صَرْمِى فأجملى

قول عنترة : ولقد شفى نفسى وأبرأ سقمها

قيلُ الفوارس : ويك عنتر أقــدم

قول جميل : ألا ليت أيامَ الصفاء جديدُ

ودهرا تولى يابُثَيْنَ يعـــــــود

قول كثير : أيادى سَبَا ياعز ماكنت بعدكم

فلـم يحــلَ للعينين بعــدك منظرُ

هنا أيضا خلط واضح بين ضرورة الأبواب للناشئين وضرورة وجودها ودراستها ، فاقتراح حذف الترخيم واطراحه خطأ لاشك فيه .

* * *

الأساس الثانى فى «تجديد النحو» هو : إلغاء الاعرابين التقديرى والمحلى .